

كلمة السيّد الوزير الأول بمناسبة إطلاق المنصة الرقمية "جزائر المجد"  
الخاصة بالذكرى الستين لعيد الاستقلال

قاعة الجزائر - مقر وزارة المجاهدين وذوي الحقوق - 03 جويلية 2022

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- السيد المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني  
والذاكرة الوطنية،
- السيدات و السادة أعضاء الحكومة،
- السيدات و السادة المجاهدات و المجاهدين،
- السيدات و السادة الأساتذة الأفاضل،
- أعضاء أسرة الإعلام،
- الحضور الكريم.

السلام عليكم

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تحتفل الجزائر بالذكرى الستين لعيد الاستقلال، هذه المناسبة المجيدة المتجلية في صدق معناها وعمق دلالتها، إنها الذكرى التي تثور فيها كوامن نخوتنا ودفائن اعتزازنا. فكيف لا تكون هذه الذكرى عيدا عظيما، وهو ذكرى إعلان صارم على أن هذه الأرض الطيبة قد تطهرت نهائيا من رجس الاستعمار وأن هذا الشعب الأصيل قد استطاع بفضل وحدته وتضحيات أبنائه من شهداء أبطال ومجاهدين أشاوس، أن يصنع معجزة عصره بتحطيم أعتى قوة آنذاك مدعمة بقوى الحلف الأطلسي، فأزاح عن سماء الجزائر تلك الليالي الحالكة لتشرق شمس الحرية تحمل أملا وعهدا جديدا لأمة أصيلة شيدت

حضارة عظيمة وخطت تاريخا بمداد الفخر والاعتزاز، هذا التاريخ الذي لم و لن يمحي من الذاكرة الإنسانية.

وصونا لذاكرتنا الوطنية المجيدة، فقد أفرد لها مخطط عمل الحكومة لتنفيذ برنامج السيد رئيس الجمهورية، حيزا خاصا من كل جوانبها لاسيما من خلال استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال لنقل قيم ثورة أول نوفمبر 1954، وإبراز أمجاد ومآثر تاريخ الآباء والأجداد التي تشكل في مجموعها ثروة وطنية لا ينضب ينبوعها، ولا يفنى عطاؤها، ولا يخفت إشعاعها، بل خالدة على مر الأزمان والعصور.

ومن هذه المنطلقات النبيلة، أبى السيد رئيس الجمهورية، من خلال توجيهاته التي تضمنتها رسالته للأمة بمناسبة الذكرى السابعة والستين لعيد ثورة أول نوفمبر 1954، إلا أن يهيب بالمؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بتاريخ الحركة الوطنية وثورة التحرير ودعاها للمبادرة بوضع تصورات وبرامج محددة المواضيع والأجال، للانتقال بأسرع ما يمكن إلى حفظ و توثيق المادة التاريخية، بالاعتماد على الرقمنة.

ومن هذا المنطق، بادرت لجنة الإشراف الخاصة بالتحضير للذكرى الستين لعيد الاستقلال، بتكليف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق بإنشاء منصة رقمية تاريخية، بمشاركة جميع القطاعات الوزارية والهيئات الرسمية، وهي المنصة التاريخية التي تعد الأولى من نوعها في الجزائر، والتي صممت من طرف مؤسسة ناشئة لشباب جزائريين ذوي كفاءة عالية، ووفق أحدث التقنيات ولغات البرمجة الموجهة لتكنولوجيا الواب وإدارة المحتويات.

إن منصة "جزائر المجد (GloriousAlgeria) "سجل حافل سطرت فيه ومضات من تاريخ أمتنا التليد وإنجازات الجزائر خلال ستين سنة من الاستقلال، وستكون واجهة للجزائر تاريخيا وحضاريا، ويستجلي من خلالها المتصفح من داخل الوطن وخارجه الحقيقة كما هي، بعيدا عن حملات التشويه التي يروج لها أعداء الجزائر الحاقدين.. وهذه الحملات المغرضة لن تزيد جزائر الشهداء إلا عزما على تحدي كل الاكراهات والعراقيل، ولن تزيد شعبها الأبى إلا تصميمها على تحقيق الإقلاع النوعي في كل المجالات الاقتصادية



والاجتماعية والسياسية والثقافية ولن تزيدنا إلا تصميمًا على إطلاق المبادرات الكفيلة بتحقيق تطلعات بنات وأبناء الشعب الجزائري إلى غد أفضل.  
وإذ نثمن هذا العمل الذي نهيب بكل القطاعات الوزارية مواصلة تعزيز محتوياته، فإنني أسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لخدمة وطننا المفدى.

المجد والخلود للشهداء الأبرار..  
شكرا على كرم الإصغاء  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته